

## دور المناهج التأميرية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من

## وجهة نظر مدرسات المادة

م.م. سميرة محمود شمس

مديرة تربية ديارى - وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: المناهج التاريخية. الوعي الثقافي. طالبات الإعدادية.

## الملخص:

هدف البحث الحالي الى تعزيز الوعي الثقافي من خلال المناهج التاريخية وطبق البحث على عينة من مدرسات المرحلة الإعدادية للتحقق من البحث بالاعتماد على الأسلوب الوصفي وطبق البحث على 340 مدرسة في المدارس الإعدادية وصممت استبانة للتحقق من أغراض الدراسة اعتماداً على البدائل الخماسية. وتمت استعادة 227 استبانة بنسبة 95% من العدد المجمل وطبقت الأساليب الإحصائية على آراء وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

## الفصل الأول التعريف بالبحث

## مشكلة البحث:

يعد التاريخ من أفضل العلوم أدبا وأعذبها منبعا، وأهناها مشربا، وأنورها مطالعا وأحلاها في القلوب موقعا لم تزل محاسنه تروق، وفوائده تفوق، وفرائده تشوق، به تعرف أخبار من سلف من العرب والعجم وأحاديث ذوي المراتب والهمم، تستفاد منه محاسن الأعيان وتفهم مواقف الشجعان، ومقاتل الفرسان وأوقات مواليدهم ومدد أعمالهم ومواضع منازلهم، ومعاهد ديارهم، وسيرة الكرماء في كل وقت ومن اختص بفيض هباته بالهبة وغيره بالمقت، وكل عالم وعمن أخذ فنون علمه، وكل أديب ومحاسن نثره وبديع نظمته (الكتبي، 1980: 2).

فهو المرأة العاكسة لظروف المجتمع وأنشطته الحضارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، ومن هنا سجل التأريخ حضوره الواضح في العملية التعليمية كونه يحتوي على مفاهيم وتعميمات وقيم واتجاهات خاصة لا يمكن تعلمها إلا من خلال التأريخ نفسه لتحقيق الأهداف المنشودة (رميض، 2011: 111).

وعلى الرغم مما أوردناه في مناقب علم التاريخ إلا أننا نجد كمادة دراسية يواجه العديد من المشكلات التي تجعل منه مادة جافة غير ذات معنى للمتعلمين سوى أنها مادة للحفظ والاستظهار وكأداة لاجتياز الامتحانات (اللقاني، 1979: 79). إذ أن تقديم مادة تاريخية للمتعلم تبعد عنه زمنياً ومكانياً يحمل عقله فوق طاقته مما يجعله أكثر قابلية للعزوف عنه وأكثر عرضة لنسيانه فهذه العوامل وغيرها مجتمعة تجعل المتعلم أكثر عزوفاً عن مادة التاريخ وأسرع في نسيانها، فهو يشعر أن تلك المادة لا تساعد في فهم مجريات الأمور من حوله مقارنة بما يتعلمه في العلوم الأخرى (اللقاني، 1979: 88).

واستناداً لما تقدم فلا بد من الإشارة إلى أن هناك قصور في تدريس مادة التاريخ فالمتمثل للواقع الفعلي لعملية التدريس يلاحظ أن المؤسسات التربوية تعاني من مشكلات تواجه عملية التعليم تتمثل في ضعف المتعلمين كيفية معالجة البيانات وإعطاء التفسيرات وحل المشكلات، وقد يعزى ذلك إلى طرائق التدريس والأساليب المتبعة والعناصر الأساسية في خلق شخصية الفرد التي تكون أكثر فاعلية.

إن نجاح عملية التعلم تبقى قيد الشك فيما لم تعزز بأسلوب معين يوجهها بطريقة صحيحة وكلما كان هذا الأسلوب ملائم للموقف التعليمي ومتلائم مع مستوى الطلبة وقدراتهم فإنه يكون الأسلوب الأفضل والأكثر فائدة (محمد، 2019: 129).

على الرغم من الدور الذي يفترض أن تؤديه المؤسسات التربوية والتعليمية في تشكيل وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة في ظل التحديات العالمية الثقافية المعاصرة، فقد أظهرت بعض الدراسات وجود تدني في تعزيز الوعي الثقافي بها لدى الطلبة إذ أكدت دراسة (الربيعات ٢٠٠٦، ٢١٩) (أن هناك أثراً ثقافياً تركه البرامج التلفزيونية سواء مباشراً كان أو غير مباشر على بعض القيم الثقافية) ودراسة سلامة (٢٠١١) (التي أظهرت نتائجها تدني مستوى الوعي الثقافي والمعرفي فيما يتعلق باستخدام أساليب التسويق الرياضي لدى الإدارات الرياضية المتخصصة). كما أشار حجازي (٢٠٠٩، ١٠٧) (إلى ضرورة الاهتمام بتعزيز وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة في ضوء الوضع الراهن لانه يعزز شخصية الفرد).

وبعد تحديد المشكلة وبيان مدى شيوعها بين المتعلمين سوف تبين الباحثة أهمية ودور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي من خلال الوسائل الحديثة عسى أن تسهم في علاج المشكلة أو الحد منها. وبعد أن تكافلت العوامل أعلاه لتظهر الحاجة للقيام بهذا البحث كمحاولة لتطوير دراسة التاريخ والذي تأمل الباحثة أن يكون إضافة جادة إلى محاولات من

سبقها من الباحثين، بهذا الصدد واستناداً إلى ذلك يمكن أن تصاغ مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طالبات المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسات المادة؟  
أهمية البحث:

إن الثقافة تمثل سمة مادية وروحانية ووجدانية تميز المجتمعات وتشمل سبب العيش وأنماط التعايش ونظم التقاليد والمعتقدات (يحيوي، 2017: 12). وتعزيز الوعي الثقافي مهماً جداً لأنه منهجاً يهدف لاستيعاب جميع مخرجات المجتمع ليتم تحويلها إلى نشاطات فكرية قابلة للممارسة في المجتمع والتفاعل مع الأفراد بأساليب متنوعة للمساهمة في كافة مجالات الأنشطة الإنسانية ونشر قيم المعرفة وتطوير النظم والأساليب والأدوات اللازمة لاستنفار الفكر وجعل الوجدان والفكر يرتقي إلى أسس صورته (محمدي، 2019: 35). زادت الحاجة للوعي الثقافي نتيجة التطورات السريعة الحاصلة في يومنا هذا وأصبح من الضروري تطوير القدرات والإمكانات الخاصة بالأفراد لزيادة وعيهم الثقافي لتسهيل التواصل والتفاعل بين الثقافات اذ أصبح من الضروري الانفتاح على الثقافات المتنوعة والعمل على توظيف المهارات المكتسبة من هذه الثقافات في المواقف التعليمية (الأعرجي، 2018: 214).

لذا يعد الوعي الثقافي من العناصر الرئيسية في تعزيز شخصية الفرد التي تتمحور حول المبادئ التي تتطلبها عملية التطور والحضارة ويكون لديها الوعي الكافي بالتغيرات التي تحدث من حولها من أجل تطوير ذاتها وتحسين مستواها الثقافي والتعليمي لتمتلك القدرة على التفاعل مع الوسط المحيط بها والاستفادة من عناصره (زينب، 2023: 107)، فحياة الفرد تتأثر بثقافته ووعيه بشكل إيجابي، وتعد الثقافة من الضروريات بالنسبة للفرد وليست كمالية، فهي تخلق لدى الفرد القناعات الجيدة، ويتأثر سلوكه بما يحمل من أفكار والثقافة التي يحملها والتي تدل على تقدمه وتطوره وعن طريقها يصيغ مفاهيمه ويحدد سلوكياته ومبادئه، وعناك علاقة وثيقة بين الثقافة والوجود الانساني والحياة وتصبح هذه العلاقة أقوى نتيجة إبداعات الفرد في مختلف المجالات، وتحتوي الثقافة على مجموعة القوانين والعادات والتقاليد والمهارات التي يمتلكها الفرد وتسهم الثقافة في تشكيل الوعي لدى الفرد من خلال تراكم المواقف الثقافية كماً ونوعاً، والثقافة هي المحرك الرئيسي للسلوك الإنساني، ويعد التطور الثقافي معيار رقي الأمم وتحضرها (السعيد، 2019: 2). وتلعب المؤسسات التربوية

والتعليمية دوراً بارزاً في خلق الوعي الثقافي وتعزيزه عند الطلبة في ظل التحديات الراهنة على الصعيد العالمي، ويعتبر منهاج التاريخ ذو أهمية بالغة في ترسيخ الهوية الثقافية وتعزيزها. اذن تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة من خلال المناهج التدريسية أمراً هاماً كونه يساعد على فهم واحترام القيم والمعتقدات والعادات الثقافية للآخرين مما يعزز التعايش السلمي وتقبل الثقافات المختلفة، كما أن الوعي الثقافي يمكّن الطلبة من المشاركة بشكل فعال في مجتمعاتهم اذ يكونا قادرين على التفاعل مع أشخاص من ثقافات متعددة. إن محتوى مادة التاريخ العلمي وتضمينه لمفاهيم الوعي دور أساسي في تنمية مهارات الطلبة ويحقق بعضاً من الأهداف المرجوة من دراسة التاريخ (عبيدات، 2013: 279).

وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث فيما يلي .

• يعد الوعي الثقافي ضرورة في أيامنا الحالية لمسايرة التطورات وكسب القدرة على الصعوبات الثقافية الحالية.

• أهمية تعزيز الوعي الثقافي من خلال المناهج التاريخية.

• التركيز على أهمية المناهج التاريخية في غرس المبادئ الثقافية لدى الطلاب.

أهداف البحث:

1- التعرف على أهمية الوعي الثقافي.

2- التعرف على دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

3- التعرف على الفروق في آراء المدرسات في المرحلة الإعدادية بالنسبة للعمر والمدرسة.

فرضيات البحث:

• يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في أجوبة المدرّسات حول دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طالبات في المرحلة الإعدادية بالنسبة للمدرسة.

• يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في أجوبة المدرّسات حول دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طالبات بالنسبة للعمر

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بالاتي:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024).

الحدود المكانية: قسم تربية قضاء بلدروز محافظة ديالى/مدارس قضاء بلدروز الثانوية والاعدادية الصباحية الحكومية.

الحدود البشرية: دراسات مادة التاريخ في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهرية .  
مصطلحات البحث:

تعريف المنهج لغة واصطلاحاً:

لغة: المنهج مصدر مشتق من الفعل، نهج بمعنى: طرق أو سلك أو اتبع، والمنهج والمنهج والمنهاج تعني : الطريق الواضح (ينظر: لسان العرب ت711).  
المنهج اصطلاحاً:

طريقة يصل بها إنسان إلى حقيقة أو معرفة (الطاهر، 1774: 17 ) وهو بذلك ينتهي إلى علم إلبستمولوجيا (المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة: ، 2222: 17) .

ويعرفه محمد البدوي المنهج بأنه علم يعتني بالبحث في أسرار الطرق؛ للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق احكام مضبوطة (البدوي ، 1988: 9).

إجرائياً: يعرف بأنه منهج التاريخ المستخدم في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطالبات في مرحلة الإعدادي.

التأريخ:

لغة: التأريخ والتورخ تعريف الوقت ، ومنه أرخ الكتاب حدّد تأريخه(لسان العرب:١٢٠-١٠١).  
أما التأريخ .

اصطلاحاً: فهو "علم كوني في مضمونه وبشري في حفظه وذكره، الذكر يروي قصة الكون بلسان البشر، وكون قدرة البشر محدودة لا يمنع من الإطلاع كل ما يحدث في الكون منذ بدء في الوقت نفسه تاريخ الكون لا يمكن أن يحفظ ويروي إلا عن طريق البشر( العروي، 2005 : 85) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً :-

هي المادة التي يتم تدريسها من قبل مدرسي مادة التاريخ والمقررة من قبل وزارة التربية العراقية .

التعزيز: لغة

جاء في لسان العرب: "عَزَّزْتُ الْقَوْمَ وَعَزَّزْتَهُمْ قَوَّيْتُهُمْ وَشَدَّدْتَهُمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ:، أَي ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ سورة يس[14: قوينا

وشددنا، وفُرت فعززنا بثالث بالتخفيف فتعزيز الشيء دعمه وتقويته (لسان العرب، 1414، 374).

اصطلاحاً: جاء في معاجم المصطلحات التربوية: العزيز هو ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار، منها ما هو مرض أو مريح أو مقنع أو مشبع، (معجم العلوم النفسية: 382).  
الثَّقَافَةُ لُغَةً:

أصل الثَّقَافَةِ في اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مأخوذ من الفعل الثلاثي (ثقف) بضم القاف وكسرها. وتُطلق في اللُّغَةِ على معانٍ عدَّة، فهي تعني: الحذق، والفطنة، والذكاء، وسرعة التَّعلم، وتسوية الشَّيء، وإقامة اعوجاجه، والتَّأديب، والتَّهذيب، والعلم، والمعارف، والتَّعليم، والفنون. قال ابن فارس: «(ثقف) الثَّاء، والقاف، والفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع. وهو إقامة درء الشَّيء. ويُقال: ثقفت القناة إذا أقمت عوجها. ورجل ثقف لقف، وذلك أنَّ يصيب علماً ما يسمعه على استواء» (معجم مقاييس اللُّغة: 382).  
الوعي الثقافي اصطلاحاً:

عرفها (عقيلة، 2020: 11). بجملة العادات والحالات الاجتماعية والأثر الفكري الذي ينمي الوعي الثقافي كما أنها الطرق الأدبية والعلمية وطرائق التفكير والأسلوب الفني والإحساس والمبادئ الراسخة في مجتمع ما.

عرفه (الرويلي، 2017: 140). بأنه إمكانية فهم القيم الذاتية والاعتقادات من الأفراد في المجتمع ومن مختلف الثقافات ليكون الفرد مدرِّكاً للقيم الثقافية المكونة والمحددة للأفراد.  
وعرف (رواء، 2010: 19). الوعي الثقافي لدى الطلاب بأنه مدى إدراكهم لذاتهم ومحيطهم ومقدار استعدادهم ليكونوا ملتزمين بالمسؤولية عن طريق التزامهم بالقيم والثقافة في المجتمع والحفاظ على تراثهم الثقافي والتصدي لكافة ما يهدد بقاء المجتمع واستمراريته نتيجة المتغيرات التي تنتج عن التطورات التكنولوجية في العالم.  
اجرائياً: يعرف بأنه قدرة الطلبة في مرحلة الإعدادي على فهم القيم والمعتقدات من الثقافات المتنوعة من مناهج التاريخ من وجهة نظر المدرّسات.  
المرحلة الاعدادية:

مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات، تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من

المعرفة والمهارة، مع تنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها، تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، واعدادهم للحياة العملية الانتاجية (وزارة التربية ، 1984 : 4) .  
المدرس:

لغة: من درس الشيء درساً أخفاه .ودرسته الريح درساً أي محتته، وأصله من بقاء الأثر ،فاستعمل في الإمحاء وذهاب الأثر؛ لأنه يقتضي ذلك.(معجم ألفاظ العلم والمعرفة :٤٠٠)  
أما في الاصطلاح : فهو الكثير الدرس والتلاوة في الكتاب.(معجم العلوم النفسية : ص٢٦)  
مدرسو التاريخ اجرائياً: هم المدرسون المؤهلون والحاصلون على بكالوريوس والذين يمارسون تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة والاعدادية .  
الفصل الثاني: ( خلفية نظرية ودراسات سابقة)  
الإطار النظري:

تعد الثقافة ميزاناً فعلياً في حياة الأشخاص ضمن بينتهم الاجتماعية وتعطيهم التمييز ظاهرياً لأي شخص ضمن المجتمع الذي يعيش فيه وتميز الثقافة المجتمعات عن بعضها وتتجلى أهميتها في قدرتها على توجيه المجتمع بشكل إيجابي ودفعه نحو التطور والتفاعل، وتشكل الثقافة إطاراً يحيط بذات الفرد الاجتماعية وتمثل مركزاً هاماً في تكوين الفرد وتوجيهه نحو التصرفات المرغوبة التي يقدرها المجتمع ويرسخها تاريخياً أو جغرافياً أو عرقياً وغير ذلك من معايير المجتمع التي ترسخ الثقافة وتكرسها كمنهج لبناء المجتمع والحضارة (المكاوي، 2016: 194).

أنماط الثقافة:

تقسم الثقافة إلى مكونات مادية تضم كافة ما يبتكره الفرد من إبداعات حسية، ومكونات غير مادية تشمل الأعراف والقيم والتقاليد والأخلاقيات وتسمى المكونات السلوكية التي يقوم الفرد بممارستها في معيشته اليومية وتشكل الثقافة نتاجاً بشرياً على المستوى الظاهر والباطن، وتقسم الثقافة إلى (فيلالي، 2013 : 115).  
عناصر عامة: وهي مكونات ثقافية مشتركة لكافة الأفراد في المجتمع صغاراً وكباراً وتضم العادات والفكر والسلوكيات وأنواعها وكافة المظاهر الحياتية في المجتمع (ابراهيم، 2019 : 135).

عناصر خاصة: وهي مكونات ثقافية مشتركة لمجموعة محددة من الأشخاص في المجتمع وهي عناصر حاكمة لسلوكيات جملة من الأشخاص المتصلين بأنشطة اجتماعية محددة من قبل

المجتمع وتستوجب ممارستها أن يتحلى الفرد بمهارات وخبرة وسلوكيات فنية بصرف النظر عن الأشخاص وما يمتلكونه من مهارات خاصة وينتمي لهذه الفئة أفراد المجتمع من أصحاب المهن والحرف كالصناعة والتدريس والهندسة والطب....(ممدوح، 2020: 610).  
البدايل: وهي مكونات لا يشترك بها الأفراد كالعومويات ولا يشترك بها أصحاب المهن والحرف كالخصوصيات، وإنما تظهر للمرة الأولى في الثقافة المجتمعية ويمكن الانتقاء بينها ويغلب غلب عليها الاضطراب حتى تتمكن من الاستقرار على وضعية تتحول فيها إلى ثقافة عمومية أو خاصة ويمكن أن تكتسب من مجتمعات أخرى (عبد الوهاب، 2021: 207).  
مبادئ الوعي الثقافي:

تتمثل مبادئه بما يلي (زينب، 2023: 113):

1. إن الثقافة بعداً أساسياً للتطور الشامل وترتكز على التأثيرات التي يتم تبادلها مع بقية جوانب التطور.
  2. من حق الطلاب أن يكتسبوا الثقافة ويعبروا.
  3. تستلزم الثقافة استيعاب وإدراك التيارات العصرية ومسايرة تغيراته تطوراً وانفتاحاً مع المحافظة على الهوية.
  4. تستلزم الثقافة رفع إمكانيات قدرة الطلاب الثقافية على المساهمة في تكوين أنظمة ثقافية دولية متطورة نظراً لخصائصها وقيمها وأفاقها.
  5. إن الثقافة العالمية تتطلب المشاركة بشكل فعال وإيجابي مع بقية الثقافات.
- مستويات الوعي الثقافي:

يوجد الكثير من المستويات الممثلة لكيفية نمو الأفراد ثقافياً ونمو وعيهم وإدراكهم للتباينات الثقافية مع الغير ويوجد أربع مستويات للوعي الثقافي كما يلي (الأعرجي، 2017: 216):

- الأول (الأسلوب الوحيد): يدرك الشخص طريقتة في تأدية الأمور ويعتقد أن أسلوبه هو الوحيد ويتجاهل أثر التباينات الثقافية ويعتبر ذلك مجالاً ضيقاً لأن الفرد يقول بأنه يعرف أسلوب الثقافات الأخرى ولكن أسلوبه هو الأفضل.
- الثاني: أن الفرد يعرف أسلوبهم ولكن أسلوبه الأفضل حيث يكون مدرراً لأسلوب الغير ولكنه يبقى على اعتقاده بأنه أسلوبه في التعامل مع المسائل في الأفضل ويعتقد بأن



التباينات الثقافية مصدراً للمشكلات وأن الشخص يتجه لتجاهلها أو يقلل من أهميتها (عاشور، 2023، ص226).

- الثالث (أسلوبى وأسلوبهم) : يدرك الشخص في هذا المستوى أسلوبه الخاص وأسلوب الغير وينتقي الأفضل تبعاً للمواقف التي تعترضه ويدرك أن التباينات الثقافية قد تسبب مشكلات ومنافع بنفس الوقت وبالتالي يكون مستعداً لتوظيف التباين الثقافي في إيجاد الحلول وخلق البدائل وتمثل هذه المرحلة مرحلة التعاون (الشامسي، 2023، ص 649).
- الرابع (أسلوبنا): يعمل الشخص في هذا المستوى مع الغير من أصحاب الثقافات المتنوعة لإيجاد ثقافة ذات معانٍ مشتركة وينشئ حوار مع الغير ويقوم بالتواصل معهم للعثور على معانٍ حديثة وأسس جديدة لملاقاة متطلبات حالة محددة وهذا المستوى يمثل طور المشاركة (Collins، 2013).

أهداف الوعي الثقافي:

تتجلى بالنقاط التالية (زينب، 2023 : 112):

- تحسين بنية المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً كون الثقافة دعامة للحضارة وبناءها وتماسكها.
- تطوير الهوية الحضارية وإظهارها والحفاظ عليها على افتراض أن الثقافة مخزناً لها.
- بناء شخصية الطلاب وتثبيت وعيمهم بتراثهم وإمكانياتهم على مسيرة التطور والمساهمة به.
- العطاء إنسانياً وروحياً كون الثقافة منبع للابتكار والتعاون بين الحضارات.
- إعطاء الطلاب الوعي وتزويدهم بالمعرفة لتعبر عن كرم ثقافتهم المشتركة.

الدراسات السابقة:

(بيومي، 2024 : 35) هدفت للتعرف على وظيفة المدرسة ودورها في تنمية الوعي الثقافي لأطفال الروضة واقتراح أنشطة لأطفال الروضة لتفعيلها من أجل تنمية وعيمهم الثقافي، واعتمد الأسلوب التجريبي، وطبقت برنامج تساعد على تطوير الوعي الثقافي وتكون البرنامج من ست جلسات في القاعة الدراسية والمسرح في المدرسة، وركزت في نتائجها على أن المجتمع مكون في غالبية البلدان من شعوب ذات ثقافات متباينة ولغات متنوعة.

(الحربي، 2022 : 109) بينت الدور الذي يؤديه منهاج التاريخ في تقوية الثقافة الوطنية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية واعتمد على الأسلوب الوصفي وقسم الهوية الوطنية إلى تسع

محاوّر (تاريخياً، دينياً، اجتماعياً، اقتصادياً، سياسياً، بيئياً، ثقافياً، عربياً، جغرافياً) ولكل محور خمس عبارات وعرضها على 180 من الطلاب للحصول على الإجابات وتوصل إلى أن محتوى منهج التاريخ يعزز الثقافة بنسبة 75% واقترحت انتقاء محتوى المنهج بعناية بحيث يتضمن أبعاد الثقافة بشكل متوازن.

(علي، 2018: 507) ركّز على الثقافة وعلاقتها بالتعليم والمنهج الدراسي وشرحت دعائم الهوية الثقافية وأبعادها واستعرض أهم الأفكار النظرية المتعلقة بالثقافة وعلاقتها بالمنهج الدراسية وتوصل إلى الإيمان المطلق بالثقافة وتدعيمها من خلال تكامل المناهج التعليمية وربطها بالثقافة لتكوين شخصيات الطلاب وتحسينهم وتنمية وعيهم الثقافي.

(الأعرجي، 2017: 212) درست العلاقة بين الوعي الثقافي بفعالية الذات عند المرشد التربوي وصمم مقياسين (الوعي الثقافي وفعالية الذات) وشملت العينة 249 من المرشدين وبينت النتائج أن المرشد يتميز بفعالية الذات ويتحلّى بالوعي الثقافي وتوصلت إلى وجود تباينات بارزة في فعالية الذات بين الجنسين، بالإضافة إلى الارتباط بين وعي المرشدين الثقافي وفعاليتهم الذاتية.

(Korostelina, 2012، 87 ) أكد على أن تعليم التاريخ دائماً آلية قوية لتطوير الأطر الاجتماعية والخطابات العامة، مما يعكس الأهداف السياسية ويطور الولاءات لمجموعات محددة وهويات مختارة. وبصرف النظر عن توفير المعلومات حول الماضي الجماعي، فإن تعليم التاريخ يطور أيضاً معاني المواقف والشؤون الحالية ويدعم شرعية النظام القائم أو سياسات التمييز أو المساواة. تساعد كتب التاريخ المدرسية على توضيح مواقف الأحزاب الحاكمة وتبرير السياسات الحالية تجاه المجموعات الأخرى. علاوة على ذلك، تؤثر مناهج التاريخ المدرسية على القيم والمعتقدات الأساسية، وتؤثر على الخطاب العام، وتدعم نظاماً عرقياً سياسياً محدداً. وتوصل إلى أن تعليم التاريخ يلعب دوراً حاسماً في تشكيل مفاهيم المجتمع، خاصة في المجتمعات التي لها تاريخ من الصراع والعنف وانعدام الثقة بين المجموعات العرقية والدينية.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته:

منهج البحث:

للتحقيق من أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمقصود به: كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر من أجل تشخيصها وكشف جوانبها وتحيد العلاقة

بين عناصرها (فان دالين، 2021: 133). وهو من أكثر مناهج البحث استخداماً وأكثرها انتشاراً إذ لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه في دراسة أي ظاهرة لا بد أن تتوافر لدى الباحث أوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود وعبد الرحمن، 1990: 159). فهو يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، أي هو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2000: 224). وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة الحالية نظراً لكونه يتناسب مع مجريات البحث وأهدافه.

مجتمع البحث:

ويقصد به الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادها، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها "معالم المجتمع" (أبو حويج، 2002: 44).

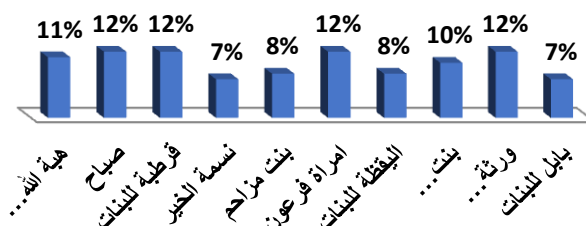
يتكون مجتمع البحث الحالي من (340) مدرسة من مدرسات مادة التاريخ في مديرية محافظة ديالى، قضاء بلدروز اختصاص التاريخ حسب ما جاء في الجدول. وقد حصلت الباحثة على أعداد المدرسات من خلال الاستعانة بقسم تربية قضاء بلدروز/ شعبة الإحصاء والتخطيط التربوي تم انتقاء عينة تتمثل من المدرسات في مرحلة الإعدادية وتم انتقاء عينة بطريقة عشوائية مكونة من 340 مبحوثة. وتم توزيع استبيانات على المدرسات من أجل تجميع البيانات وتم استعادة 227 استبانة تم تحليلها.

#### 1- تقسيم المدرسات حسب المدرسة:

##### جدول 1 تقسيم حسب المدرسة

| النسبة | العدد | الإعدادية            |
|--------|-------|----------------------|
| 7%     | 15    | بابل للبنات          |
| 12%    | 27    | ورثة الانبياء للبنات |
| 10%    | 23    | بنت العراق للبنات    |
| 8%     | 19    | اليقظة للبنات        |
| 12%    | 28    | امراة فرعون          |
| 8%     | 19    | بنت مزاحم            |
| 7%     | 15    | نسمة الخير           |
| 12%    | 27    | قرطبة للبنات         |
| 12%    | 28    | صباح                 |
| 11%    | 26    | هبة الله للبنات      |
| %100   | 227   |                      |

## التوزيع حسب الإعدادية

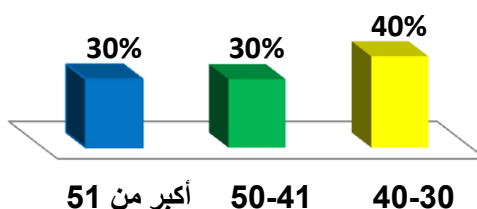


## 2- تقسيم المدرّسات حسب العمر:

## جدول 2 تقسيم المدرّسات حسب العمر

| العمر      | العدد | النسبة |
|------------|-------|--------|
| 40-30      | 91    | 40%    |
| 50-41      | 67    | 30%    |
| أكبر من 51 | 69    | 30%    |
| -          | 272   | 100%   |

## التوزيع حسب العمر



## أداة الدراسة:

طوّرت لتحقيق الغرض من الدراسة استبانة مكونة من 23 عبارة على مقياس لا يكرات الخماسي

## قوة الفقرات التمييزية :

تحتسب هذه القوة لمعرفة الفقرات التي يمكن حذفها أو إلغاؤها لعدم مناسبتها والإبقاء على الفقرات المناسبة للتحقق من درجة قدرة الفقرة على التفريق بين أفراد العينة المدروسة والذين ينتمون لفئة الدرجات المرتفعة، وأمثالهم من الدرجات المنخفضة في الميزات المطلوب

قياسها، ولذا تم استخدام عينتين طرفيتين للتمييز بين الفقرات وطبق المقياس على العينة المدروسة.

ومن ثم طبق اختبارات للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الاختلاف بين المجموعتين العلوية والسفلية في كل فقرة وتم حساب الأوساط الحسابية والتشتت، وتعد العبارة مميزة إذا كانت قيمة ت التي تم حسابها أعلى من قيمة 1.96 الجدولية عند دلالة 0.05 وكانت قيمة درجة الحرية (326) وظهر أن قيم ت التي تم حسابها أعلى من 1.96 وبذلك تكون جميع عبارات المقياس مميزة.

جدول 3 تمييز الفقرات

| P    | قيمة ت | الفئة السفلية   |               | الفئة العلوية   |               | الرقم |
|------|--------|-----------------|---------------|-----------------|---------------|-------|
|      |        | التشتت المعياري | الوسط الحسابي | التشتت المعياري | الوسط الحسابي |       |
| دالة | 5.59   | 1.03            | 3.48          | 0.89            | 4.24          | 1     |
| 0.00 | 5.47   | 1.30            | 3.42          | 0.95            | 4.42          | 2     |
| 0.00 | 9.39   | 1.03            | 4.70          | 0.78            | 4.51          | 3     |
| 0.00 | 5.20   | 1.32            | 3.41          | 1.52            | 3.49          | 4     |
| 0.00 | 6.45   | 1.30            | 3.69          | 1.13            | 4.22          | 5     |
| 0.00 | 8.04   | 1.40            | 3.79          | 1.35            | 4.28          | 6     |
| 0.00 | 10.32  | 1.03            | 3.81          | 0.58            | 4.70          | 7     |
| 0.00 | 8.59   | 1.17            | 3.21          | 1.01            | 4.28          | 8     |
| 0.00 | 7.41   | 1.35            | 3.24          | 0.89            | 4.50          | 9     |
| 0.00 | 7.00   | 1.43            | 3.62          | 0.71            | 4.48          | 10    |
| 0.00 | 6.22   | 1.42            | 3.39          | 1.53            | 3.57          | 11    |
| 0.00 | 6.40   | 1.28            | 3.02          | 0.79            | 4.18          | 12    |
| 0.00 | 5.35   | 1.19            | 3.14          | 0.60            | 4.59          | 13    |
| 0.00 | 3.41   | 1.28            | 3.10          | 1.12            | 3.86          | 14    |
| 0.00 | 2.86   | 1.28            | 3.11          | 0.80            | 4.71          | 15    |
| 0.00 | 6.31   | 1.47            | 3.54          | 1.19            | 4.25          | 16    |
| 0.00 | 5.65   | 1.32            | 3.88          | 0.56            | 4.61          | 17    |
| 0.00 | 5.70   | 1.46            | 2.80          | 1.12            | 4.13          | 18    |
| 0.00 | 9.14   | 1.21            | 3.60          | 0.81            | 4.59          | 19    |
| 0.00 | 3.90   | 1.44            | 3.21          | 1.30            | 4.12          | 20    |
| 0.00 | 4.10   | 1.15            | 3.40          | 0.80            | 4.71          | 21    |
| 0.00 | 6.23   | 1.17            | 3.31          | 1.21            | 4.29          | 22    |
| 0.00 | 7.40   | 1.33            | 3.81          | 1.39            | 3.70          | 23    |

خصائص الأداة:

1-الصدق الظاهري:

عرضت الاستبانة على 18 محكم من ذوي التخصصات في المجالات التربوية وعن طريق النسب المئوية للموافقة حول العبارات تم التحقق من اتفاقهم على العبارات وتبين أن غالبيتهم موافقون على العبارات وكانت نسبة اتفاقهم يمكن قبولها ومساوية لـ 83.3% والجدول التالي يبين تفاصيل تحكيم العبارات.

جدول 4صدق الاستبيان

| نسبة<br>الاتفاق | اعتراض     |                  | اتفاق | أرقام فقرات الاستبانة                          |   |
|-----------------|------------|------------------|-------|------------------------------------------------|---|
|                 | عدم القبول | قبول مع<br>تعديل |       |                                                |   |
| 77.7%           | -          | 4                | 14    | 2، 3، 4،<br>5.6.8.9.12.13.14.15.17.18.19.21.22 | 1 |
| 88.8%           | -          | 2                | 16    | 1.7.10.11.16.20                                | 2 |

الثبات:

تحققنا منه بطريقتين:

1-الفاكرونباخ:

تم احتساب الارتباط بين كافة العبارات بافتراض أن العبارة تمثل المقياس بشكل كلي وبديل معامل الثبات على التناسق بين فقرات المقياس وتم استنتاج معامل ألفا كرونباخ وكان يساوي 0.85 وهي قيمة مقبولة.

2-الاتساق الداخلي:

ويقصد به أن تكون كل فقرة متسقة مع المجال الكلي للاستبانة وتقاس درجة هذا الاتساق عن طريق احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الاستبانة والدرجة المجملية للاستبانة وتبين أن كافة هذه العبارات وعددها 23 عبارة تتسق مع محور الاستبانة الإجمالي وكانت درجة الاحتمالية لكافة الفقرات أصغر من 0.05. جدول 5الاتساق الداخلي

| الرقم | ر    | P    | الرقم | ر    | P    |
|-------|------|------|-------|------|------|
| 1     | 0.75 | 0.00 | 13    | 0.67 | 0.00 |
| 2     | 0.88 | 0.00 | 14    | 0.85 | 0.00 |
| 3     | 0.68 | 0.00 | 15    | 0.78 | 0.00 |
| 4     | 0.77 | 0.00 | 16    | 0.81 | 0.00 |

|      |      |    |      |      |    |
|------|------|----|------|------|----|
| 0.00 | 0.75 | 17 | 0.00 | 0.85 | 5  |
| 0.00 | 0.67 | 18 | 0.00 | 0.75 | 6  |
| 0.00 | 0.83 | 19 | 0.00 | 0.86 | 7  |
| 0.00 | 0.78 | 20 | 0.00 | 0.79 | 8  |
| 0.00 | 0.84 | 21 | 0.00 | 0.90 | 9  |
| 0.00 | 0.71 | 22 | 0.00 | 0.69 | 10 |
| 0.00 | 0.81 | 23 | 0.00 | 0.84 | 11 |
|      |      |    | 0.00 | 0.77 | 12 |

حيث أن ر: معامل الارتباط.

النتائج:

قياس آراء المدرّسات حول دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الطلابي الثقافي:  
بعد استرداد الاستبيانات تم تفريغها ومعالجتها من خلال طرق الإحصاء الرياضية المتمثلة بالمعدل والانحراف المعياري وتم حساب النسبة المئوية لمعدل الإجابات على كل فقرة والجدول التالي يلخص ويبين نتائج المعالجة وفق التالي:

جدول 6 معالجة آراء المدرّسات حول دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي

| العبارة                                                                                                  | الوسط الحسابي | التشتت المعياري | %   | ترتيب العبارات |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-----------------|-----|----------------|
| 1 يعتبر التاريخ مصدر أساسي للحصول على المعرفة والثقافة                                                   | 3.24          | 0.84            | 65% | 22             |
| 2 تلعب المناهج التاريخية دور في تغيير الأفكار الثقافية للفرد وتطورها بطريقة إيجابية                      | 3.29          | 0.78            | 66% | 21             |
| 3 إن المنهج التاريخي له دور في تنشئة وتعزيز وعي الطلاب ثقافياً                                           | 4.52          | 1.04            | 90% | 1              |
| 4 تساعد المناهج التاريخية في زيادة مستوى ثقافة الطلاب بشكل عام.                                          | 3.09          | 1.03            | 62% | 23             |
| 5 تساعد المناهج التاريخية في تكوين آراء الطلاب ومعتقداتهم حول موضوعات الثقافة.                           | 3.32          | 0.70            | 66% | 20             |
| 6 تقدم المناهج التاريخية المعلومات والمعارف الثقافية الضرورية لمسيرة موضوعات ومفاهيم الثقافة في المجتمع. | 3.80          | 0.59            | 76% | 6              |
| 7 تساهم دراسة التاريخ في تنمية رغبة الطلاب في مشاركتهم وإسهامهم الثقافية في محيطهم                       | 3.79          | 0.84            | 76% | 7              |

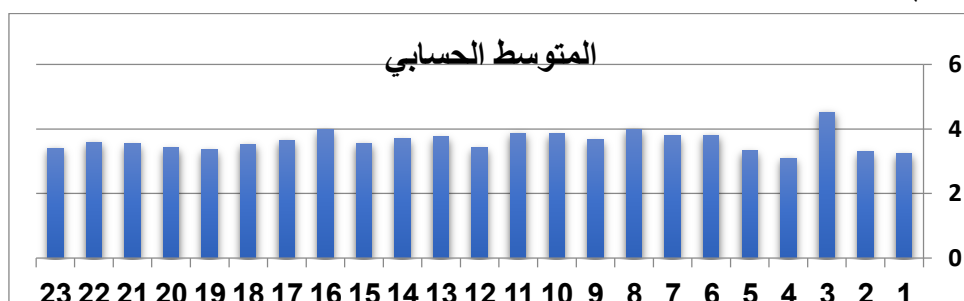
|    |     |      |      |                                                                                                                             |    |
|----|-----|------|------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 2  | 80% | 0.87 | 3.99 | تساعد المناهج التاريخية في خلق الاتجاهات الثقافية بشكل خاص لدى الطلاب نحو الموضوعات في المجتمع                              | 8  |
| 10 | 73% | 0.75 | 3.66 | تساعد المناهج التاريخية في تعزيز حرية الطالب في تعبيره عن المواضيع الثقافية في المجتمع.                                     | 9  |
| 5  | 77% | 0.97 | 3.85 | تساهم المناهج التاريخية في إنشاء وعي الفرد أو الجماعة وتكون لديهم الإدراك التاريخي وذلك بواسطة التجارب المنصرمة.            | 10 |
| 4  | 77% | 0.91 | 3.87 | تساهم المناهج التاريخية في نقل المعارف المتعلقة بالحوادث السالفة بغرض إنشاء الوعي لتعزيز التفاعل في الزمن الحالي.           | 11 |
| 16 | 68% | 0.97 | 3.42 | تعمل المناهج التاريخية في إثارة الشعور التاريخي وفتح البصيرة التاريخية.                                                     | 12 |
| 8  | 75% | 0.81 | 3.76 | تتضمن المناهج التاريخية الوعي بالثقافة وهوية الأمة.                                                                         | 13 |
| 9  | 74% | 0.79 | 3.69 | يعتبر الوعي الثقافي قاعدة أساسية في المساعي الحديثة لعكس الواقع الحاضر والمستقبلي.                                          | 14 |
| 13 | 71% | 0.27 | 3.55 | إن المناهج التاريخية لا تعتبر نافعة إلا إذا وظفت لزيادة الثقافة ورفع الوعي الثقافي.                                         | 15 |
| 3  | 80% | 0.54 | 3.98 | إن عدم الوعي بالأحداث التاريخية يعني ضياع الهوية مما ينعكس سلباً على المجتمع.                                               | 16 |
| 11 | 73% | 0.64 | 3.64 | إن المناهج التاريخية تأخذ بالاعتبار عدم تأثير المشكلات السالفة على سلوك الطالب بما لا يتلاءم مع المعايير السائدة في المجتمع | 17 |
| 15 | 70% | 0.79 | 3.52 | تمتلك المناهج التاريخية إمكانيات وقدرات فعالة تلعب دور أساسي في تعزيز الثقافة فيما يتعلق بالمواقف الحياتية.                 | 18 |
| 19 | 67% | 0.89 | 3.35 | يتوقع من المناهج التاريخية أن تكون وعي الطلاب ثقافياً بما يقوم سلوكياتهم                                                    | 19 |
| 17 | 68% | 1.09 | 3.41 | تعد المناهج التاريخية دليل للجيل وللجمتمع في طريقة تفكيرهم وتوجيه سلوكياتهم.                                                | 20 |
| 14 | 71% | 0.78 | 3.54 | تلعب المناهج التاريخية دور أساسي في تكوين شخصية الطلاب.                                                                     | 21 |
| 12 | 72% | 0.57 | 3.59 | تساهم المناهج التاريخية في إنشاء الوعي ذو الثقافات المتنوعة.                                                                | 22 |
| 18 | 68% | 0.68 | 3.40 | إن التعمق في أحداث التاريخ يساعد في الحصول على الحكمة وحياسة المعارف التي تنتج عن دراسة                                     | 23 |



|  |     |      |      |                    |
|--|-----|------|------|--------------------|
|  |     |      |      | التجارب التاريخية. |
|  | %72 | 0.79 | 3.62 | الإجمالي           |

كان إجمالي متوسط الإجابات (3.62) بانحراف (0.79) ونسبة (%72) وتراوح المتوسطات بين 4.52 كأعلى قيمة و3.09 كأدنى قيمة.

وجاءت العبارة (إن المنهج التاريخي له دور في تنشئة وتعزيز وعي الطلاب ثقافياً) في المرتبة الأولى وبمتوسط (4.52) وانحراف (1.04) ، تلها في المرتبة الثانية العبارة (تساعد المناهج التاريخية في خلق الاتجاهات الثقافية بشكل خاص لدى الطلاب نحو الموضوعات في المجتمع) بمتوسط (3.99) وانحراف (0.87) ثم أتت في المرحلة الثالثة العبارة (إن عدم الوعي بالأحداث التاريخية يعني ضياع الهوية مما ينعكس سلباً على المجتمع) وبمتوسط (3.98) وانحراف (0.54) وجاءت العبارة (يعتبر التاريخ مصدراً أساسياً للحصول على المعرفة والثقافة) في المرتبة (22) وبمتوسط (3.24) وانحراف (0.84)، أما العبارة ( تساعد المناهج التاريخية في زيادة مستوى ثقافة الطلاب بشكل عام) فقد جاءت في المرحلة الأخيرة وبمتوسط (3.09) وانحراف (1.03).



جدول 7 التحقق من الفرض الأول

| العينات            | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة ت | الدلالة |
|--------------------|-------|-----------------|--------|---------|
| إعدادية بابل       | 170   | 3.61            | 1.21   | 0.18    |
| إعدادية هبة للبنات | 157   | 3.49            |        |         |

نلاحظ أن قيمة ت تساوي 1.21 وهي أقل من الجدولية عند مستوى الدلالة 0.18 والتي هي أكبر من 0.05 وبالتالي توجد فروق إحصائية دالة وفق المدرسة في إجابات المدرّسات على فقرات الاستبيان وبالتالي ترفض الفرضية ويقبل العكس وهو أنه لا توجد فروق دالة

إحصائياً في متوسط آراء المشاركين حول دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي وفقاً للمدرسة.

الفرضية الثانية:

يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في أجوبة المدرّسات حول دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطالبات بالنسبة لعمر المدرّسات.

جدول 8 التحقق من الفرض الثاني

| العدد      | المربعات | الوسط الحسابي | التشتت | df  | F    | الدلالة |
|------------|----------|---------------|--------|-----|------|---------|
| 40-30      | 252.40   | 3.78          | 0.95   | 325 | 1.39 | 0.06    |
| 50-41      | 234.13   | 3.68          | 0.77   |     |      |         |
| أكبر من 51 | 231.37   | 4.01          | 0.96   |     |      |         |

نلاحظ أن قيمة F تساوي 1.39 عند مستوى الدلالة 0.18 عند قيمة احتمالية أكبر من 0.05 وبالتالي توجد فروق إحصائية دالة وفق العمر في إجابات المدرّسات على فقرات الاستبيان وبالتالي ترفض الفرضية ويقبل العكس وهو أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط آراء المدرّسات حول دور المناهج التاريخية في تعزيز الوعي الثقافي وفقاً للعمر.

الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة:

من الدراسة السابقة نستنتج أن:

- تلعب المناهج التاريخية دور أساسي في تكوين وعي طلاب مرحلة الإعدادية في المجال الثقافي.
- تساعد المناهج التاريخية في المرحلة الإعدادية على خلق اتجاه ثقافي للطالب وتخلق لديه اهتمامات في المواضيع المجتمعية.
- أكدت المدرّسات على أن قلة الوعي برأيهن تعني ضياع الهوية الثقافية وهذا يؤثر بشكل سلبي على المجتمع.
- تلعب المناهج التعليمية عامّةً والتاريخية خاصة في نقل المعرفة من خلال الاطلاع على الحوادث التاريخية الحاصلة في السنين الماضية وذلك من أجل تكوين الوعي وتنمية التفاعل في الوقت الحالي.
- لا تساهم المناهج التاريخية في تكوين الوعي الثقافي لشخص بذاته وحسب وإنما تتسع لتشمل كافة أفراد المجتمع حيث تكسبهم الوعي من الأحداث السابقة.

- تقد المناهج التعليمية عامة والتاريخية خاصة المعلومات والمعرفة الثقافية لمواكبة المواضيع الثقافية في المجتمع.
  - تقوي المناهج التاريخية رغبة الطالب في المشاركة والإسهام الثقافي والتفاعل مع الأنشطة الثقافية في بيئته المدرسية وفي المجتمع.
- المقترحات:
- تطوير المناهج التاريخية بما يضمن الارتقاء بالجيل بحث تمثل لهم دليل في توجيه الأفكار وتطوير السلوكيات.
  - أن لا يقتصر دور المناهج التاريخية على تكوين الوعي الثقافي وتنميته وإنما يتسع ليشمل تقويم سلوكيات الطالب.
  - يجب إغناء المناهج التاريخية بحيث تكون مصدراً أساسياً للمعرفة والثقافة.
  - من الضروري إجراء دراسات معمقة حول الوعي الثقافي وطرق وعوامل تنميته.
  - ينبغي دراسة العوامل المؤثرة على تعزيز الوعي الثقافي.
- المراجع:
1. إبراهيم ، بسام عبد الله طه ( 2009 ) *التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير* ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
  2. إبراهيم ، محمد عبد الرزاق ( 2007 ) *منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة* ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن
  3. ابراهيم ابن عمار (2019): دور الميراث الثقافي في ترسيخ الهوية الوطنية للفرد الجزائري زمن العولمة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (51).
  4. ابراهيم مرتضى الأعرجي (2017): الوعي الثقافي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المرشدين التربويين، جامعة عين شمس، المجلد 46.
  5. إيمان سلامة محمود علي، (2018): المناهج الدراسية والهوية الثقافية، العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس.
  6. بوصباط عقيلة، لعوبرة إيمان (2020): دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
  7. بيه برناوي، فايضة بوترة (2021): المناهج التعليمية، تعريفها، أسسها، مكوناتها، تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 1، 230-238.
  8. تابعي والمكاوي (2016): علم الاجتماع العام، دار النشر الالكترونية، القاهرة، ص194.

9. حمد بن كويتي حران الرويلي، محمد بن عبد الله اليحيى (2017): دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 8، الجزء الأول.
10. رميض ، صباح مهدي ( 2011 ) دراسات معاصرة في التربية والتعليم ومناهج الدراسات التاريخية العربية ، الطبعة الأولى ، دار العصامي للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
11. رواء الطويل (2010): التنمية الثقافية في الوطن العربي، التنمية الثقافية والنظام السياسي
12. زينب هاشم عبود (2023): تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة، اشراقات تنموية، مجلة علمية محكمة، العدد السادس والثلاثون.
13. زينب هاشم عبود (2023): تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، إشراقات تنموية، العدد 36.
14. سعيد ، سعاد جبر ( 2008 ) سايكولوجية التفكير والوعي بالذات ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
15. سعيد عاشور، عبد الله كيار (2023): دور الأنشطة المدرسية في نشر الوعي الثقافي لدى التلاميذ دراسة ميدانية بثنائية السوارق متليي ولاية غرداية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 1.
16. السعيد مبروك ابراهيم (2019): المكتبة الجامعية ودورها في تشكيل الوعي الثقافي، مجموعة من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية بالقاهرة.
17. السعيد، هلا، (2011) الدمج بين التطبيق والواقع، مكتبة الأنجلو المصرية
18. سليمة فيلال (2013): بنية الهوية الجزائرية في ظل العولمة، دراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص115.
19. الطاهر، مهدي ( 2011 ) نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري ، الطبعة الأولى ، دييونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
20. عامر ممدوح خيرو (2020): التاريخ بوصفه أداة لتعزيز الهوية الوطنية، قراءة في رسائل فضل الأندلس. مجلة مداد الآداب، عدد خاص بمؤتمر العلوم الإنسانية بين مشكلات الواقع ومتطلبات عالم المعرفة، ج1، كلية الآداب، الجامعة العراقية.
21. عائشة جمعة الشامسي (2023): الوعي الثقافي وقضية التراث العربي. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.
22. عبد الرحيم نوبيع جابر الحربي (2022): دور منهج التاريخ في تعزيز أبعاد الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي نظام المقررات بالملكة العربية السعودية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد 37، عدد 4، العربي، مجلة دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل، العراق.
23. علي جودة عبد الوهاب (2021): الهوية الوطنية ومناهج التاريخ، مجلة كلية التربية، بنها، مصر.

24. عواطف عبده بيومي (2024): المسرح ودوره في تنمية الوعي الثقافي لطفل المدرسة، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 1، الصفحات 35-53.
25. فان دالين ،ديو بولد، (2021)، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ترجمة محمد نبيل نوفل ،الأنجلو المصرية
26. الكتبي ، محمد بن شاكر أحمد ( 1980 ) *عيون /التواريخ*، تحقيق حسام الدين القدسي و الشيخ أبو منصور الحافظ ، دار الشباب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر
27. اللقاني ، أحمد حسن (1979) *المواد الاجتماعية وتنمية التفكير* ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
28. محمد ، منال معي الدين يحيى ( 2020 )، جامعة ستاركلية الاداب ط 1.
- 1.'iibrahim ، basaam eabd allah tah (2009 ) *altaealum almabniu ealaa almushkilat alhayatiat watanmiat altafikir ، altabeat al'uwlaa ، dar almasirat lilnashr waltawzie ، eamaan ، al'urduni*.
- ' 2.iibrahim ، muhamad eabd alrazaaq ( 2007 ) *manzumat takwin almuealim fi daw' maeayir aljawdat alshaamilat . altabeat althaaniat ، dar alfikr nashirun wamuazaeun ، eamaan ، al'urduni*
- 3.abraham abn eamaar (2019): *dawr almirath althaqafii fi tarsikh alhuiat alwataniat lilfard aljazayirii zaman aleawlamati. majalat jil aleulum al'iinsaniat waliajtimaeiati*، (51.(
- 4.abraham murtadaa al'aerajiu (2017): *alwaey althaqafiu waealaqatuh bifaileiat aldhaat ladaa almurshidin altarbawiiyn. jamieat eayn shams. almujaalad 46.*
- ' 5.iiman salamat mahmud ealay. (2018): *almanahij aldirasiat walhuiat althaqafiatu. aleulum altarbawiaata. eadad khasun lilmutamar alduwalii al'awal liqism almanahij waturuq altadrisi.*
- 6.busbat eaqilatu. lieuyrat 'iiman (2020): *dawr al'iielam aljaded fi tanmiat alwaey althaqafii ladaa alshabab aljamieia. risalat majistir. jamieat muhamad alsidiyq bin yahii. jizl.*
- 7.bih birnawi. fayizat butirah(2021): *almanahij altaelimiati. taerifuha. 'ususaha. mukawinatiha. taqwimaha. majalat alshaamil lileulum altarbawiat waliajtimaeiati. almujaalad 4. aleadadi1 ، 230-238.*
- 8.tabieun walmakawi (2016): *eilm aliajtimae aleama. dar alnashr alalkitrunii. alqahirata. sa194.*
- 9.hamd bin kuaymi haran alruwili. muhamad bin eabd allah alyahyaa (2017): *dawr 'aeda' hayyat altadris fi tanmiat alwaey althaqafii. majalat jamieat alfayuwum lileulum altarbawiat walnafsiati. aleadad 8. aljuz' al'uwlaa.*
- 10.ramid ، sabah mahdiin ( 2011 ) *dirasat mueasirat fi altarbiat waltaelim wamanahij aldirasat altaarikhiat alearabiat ، altabeat al'uwlaa ، dar aleisamii lilnashr waltawzie ، baghdad ، aleiraq.*
- 11.rawa' altawil (2010): *altanmiat althaqafiat fi alwatan alearabii. altanmiat althaqafiat walnizam alsiyasiu*

12. zaynab hashim eabuwd (2023): tanmiat alwaey althaqafii ladaa talabat aljamieati. ashraqat tanmawiatun. majalat eilmiat mahkamatu. aleadad alsaadis walthalathuna.
13. zaynab hashim eabuwd (2023): tanmiat alwaey althaqafii ladaa talabat aljamieati. aljamieat almustansiriat. 'iishraqat tanmawiat. aleadad 36.
14. saeid . suead jabr ( 2008 ) saykulujiat altafikir walwaey bialdhaat . ealam alkutub alhadithat lilnashr waltawzie . eamaan . al'urduni .
15. saeid eashur. eabd allah kibar (2023): dawr al'anshitat almadrasiyat fi nashr alwaey althaqafii ladaa altalamidh dirasat maydaniat bithanawiat alsawariq mutlili walabat ghardayt. majalat alshaamil lileulum altarbawiat walaijtimaeiati. almuajalad 6. aleadad 1.
16. alsaeid mabruk abraham (2019): almaktabat aljamieiat wadawruha fi tashkil alwaey althaqafii. majmueat min al'akadimiyyin fi majal aleulum al'iinsaniati. muasasat albahith lilaistisharat albahthiat bialqahirati.
17. alsaeida. hala. (2011) aldamj bayn altatbiq walwaqiea. maktabat al'anjilu almisria
18. salimat filali (2013): binyat alhuiat aljazayiriat fi zili aleawlamati. dirasat ealaa eayinat min altalabat aljamieiiyyin bijamieat batnati. 'utruhat muqadimat linayl shahadat aldukturah fi eilm alaijtimae. kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati. jamieat muhamad khaydar. bisakrat. sa115.
19. altaahir . mahdi ( 2011) nizam daman aljawdat altaelimiati watanmiat qudrat altafikir alaibtikarii . altabeat al'uwlaa . dibunu lilnashr waltawzie . eamaan . al'urduni .
20. eamir mamduh khiru (2020): altaarikh biwasfih 'adaatan litaeziz alhuiat alwataniati. qira'atan fi rasayil fadl al'andalsi. majalat madad aladab. eadad khasun bimutamar aleulum al'iinsaniat bayn mushkilat alwaqie wamutatalabat ealam almaerifati. ja1. kuliyat aladab. aljamieat aleiraqiati.
21. eayishat jumeat alshaamisii (2023): alwaey althaqafiu waqadiat alturath alearabii. almajalat alearabiat liladab waldirasat al'iinsaniati. almuasasat alearabiat liltarbiat waleulum waladab. masr.
22. eabd alrahim nuije jabir alharbii (2022): dawr manhaj altaarikh fi taeziz 'abead alhuiat alwataniat ladaa tulaab altaelim althaanawii nizam almuqararat bialmamlakat alearabiat alsaeudiati. majalat albahth fi altarbiat waeilm alnaqsi. mujalad 37. eadad 4. alearabii. majalat dirasat 'iiqlimiati. markaz aldirasat al'iiqlimiati bijamieat almusil. aleiraqi.
23. eali judat eabd alwahaab (2021): alhuiat alwataniat wamanahij altaarikhii. majalat kuliyat altarbiati. binha. masr.

24. eawatif eabdiḥ bayuwmi (2024): almasrah wadawriḥ fi tanmiat alwaey althaqafii litifl almadrasati, almajalat al'akadimiat alealamiat fi aleulum altarbawiat walnafsiati, almuḥalad 5. aleadad 1, alsafahat 35-53.
25. fan dalin ,diu buld,( 2021).manahij albahth fi altarbiat waeilm alnafsi, tarjamat muḥamad nabil nufal ,al'anḡilu almisria
26. alkatbi , muḥamad bin shakir 'ahmad ( 1980 ) euyun altawarikh ,tahqiq ḥusam aldiyn alquḡsi w alshaykh 'abu mansur alhafiz , dar alshabab liltibaeat walnashr , alqahirat , misr
27. allaqani , 'ahmad ḥasan (1979) almawadu aliaijtima'iat watanmiat altafkir , ealam alkuṭub lilnashr waltawzie , eamaan , al'urduni .
28. muḥamad , manal muḥi aldiyn yahyaa ( 2020). jamieat star kuliyat aladab t 1.
- 29-Korostelina, K. V. (2012). Promoting culture of peace through History education. In Forming a culture of peace: Reframing narratives of intergroup relations, equity, and justice (pp. 87-109). New York: Palgrave Macmillan US.
- 30-Collins Christina .(2013) Increasing Cultural Awareness Through a Cultural Awareness Program, Doctoral Study, Walden University, Usa.

## The role of historical curricula in enhancing cultural awareness among middle school students from the point of view of subject teacher

Assist Lect. Sumaya Mahmoud Shams

Diyala Education Directorate

Ministry of Education



[sumayamahmood1989@gmail.com](mailto:sumayamahmood1989@gmail.com)

**Keywords:** historical methods. Cultural awareness. Preparatory girls.

### Summary:

The study examined the method of enhancing cultural awareness through historical curricula. The study was applied to a sample of female middle school student teachers to verify the study based on the descriptive method. The study is applied to 340 female teachers in two middle schools. and a questionnaire is designed to verify the purposes of the study based on five alternatives. 227 questionnaires are retrieved, representing 95% of the total number, and statistical methods were applied to the teachers' opinions. and the following was achieved: